

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 62 ] الحمد لله المحمود بنعمته... وذكر الخطبة المشتملة على التزويج وفي آخرها:

فجمع الله شملهما وأطاب نسلهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الأمة. ثم حضر علي (1) و (قد) كان غائبا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: يا علي إن الله أمرني أن أزوجه فاطمة، وإنني قد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة فقال علي (2): قد رضيته يا رسول الله. ثم إن عليا خر ساجدا شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بارك الله لكما، وبارك فيكما، وأسعد جدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب. قال أنس: والله لقد أخرج الله منكما الكثير الطيب. أخرجه أبو علي الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندي في "نظم درر السمطين"، وقد أورده المحب الطبري في ذخائره، وأخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي. (49) وروى أبو داود (السجستاني): بسنده عن قتادة عن الحسن البصري عن أنس قال: إن أبا بكر (3) خطب فاطمة فأعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه، ثم خطبها

\_\_\_\_\_ (1) في المصدر: " ثم ذكر حضور علي ". (2) لا

يوجد في المصدر: " علي ". (49) جواهر العقدين 2 / 223. نظم درر السمطين: 184. (3) أول

الحبر في المصدر هكذا: "... أتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس بين يديه

فقال: يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقدمي في الإسلام وإنني وإنني قال: وما ذلك؟ قال: تزوجني

؟ فأعرض عنه، فأتى عمر فقال: هلكت وأهلكت قال: ما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي صلى

الله عليه وآله وسلم فأعرض عني قال: فانتظر حتى آتية فاسأل مثل ما سألت، فأتى عمر النبي

صلى الله عليه وآله وسلم فجلس إليه فقال: يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقدمي في الإسلام وإنني

وإنني فقال: وما ذاك؟ قال: تزوجني؟ فأعرض عنه. فأتى عمر أبا بكر فقال: ننتظر أمر الله

فيها، قال علي رضي الله عنه فأتياني وأنا (\*) \_\_\_\_\_